العدد ٢٣٢ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ — السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ٨١٠٢١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣ يوليو سنة ١٩٢٩

الزعيم الثائر سيدي عمر المختار لم يستسلم ـ الخبر اليقين عن طرابلس الغرب وبرقة

الاستقلال عماده الوطنية والمال

لكاتب عربي كبير

ما من بلد في هذا الشرق المنكود الطالع امتدت اليه يد أجنبية مستعمرة أو محتلة أو منتدبة أو حامية أو متغلغلة . . . الا وهدفه الذي يرمى اليه في حياته السياسية الاستقلال قبل كل شيء . فهو يعمل برجاله وماله وصحافته ـ ان كانت له صحافة ـ لبلوغ تلك الغاية . وهنا تتفاوت مسافة القرب من الغاية بين هذا البلد أو القطر وذاك ، باختلاف ما بينهما من تباين في الجهود والمعدات والقابليات .

أما الاجنبي المستعمر أو المحتل ، او من كان بمعناهما ، فنظلمه اذا قلنا انه لم يحاول أن يعمي الطريق التي تصل بنا الى مقصدنا ، وان كنا على ثقة من أنه لا يريد أن نفهم ذلك ولكن ماذا يهمنا أراد أم لم يرد ، وماذا يهمنا اذا كان ابهامه لنا ذلك بالطريقة المباشرة أم بالواسطة ، ما دمنا نحن نفهم ما وراء ذلك .

الاجنبي الذي يعرف كيف يسلب استقلال الامة ، يعرف كيف يحافظ على ابقائها محرومة من ذلك الاستقلال . فهو يقاوم « حياتين » في كل امة يحتل بلادها : الحياة الوطنية ، والحياة الاقتصادية . يقتل الاولى بالقاء بذور التفرقة بين ابنائها ، وبشراء الضمائر المستضعفة منها ، وباستمالة اغرارها وصغار العقول والنفوس من رجالها ، وباستعمال هذه الوسائل . ويقتل الثانية بارهاق الامة بالضرائب ، وبادخال العناصر الدخيلة الغريبة عنها في تجارتها واختصاص الشركات التي تمت اليه بصلة عنصرية أو مالية بالتقوية والمعونة ، وامثال ذلك .

نفهم اذاً أن المحتل المستعمر يجعل في مقدمة أعماله لابعاد الامة عن استقلالها قتل هاتين الروحين او الحياتين ، وأنه لا يطمئن ما لم تخمد الاولى وتضعف الثانية ، فليس بدعا ان نقول انه بعمله السلبي يوضح لنا العمل الايجابي ، فعلى البلاد التي تريد الاستقلال حقيقة وتشعر او توقن بانه ضرورة لحياتها الصحيحة ، ان تقوى في ابنائها روح الوطنية وروح المال في وقت واحد .

والروحان متلازمتان كل التلازم ، فلا روح الوطنية الحقة التي تجلت في حروب الريف والجزائر ومراكش وسوريا وطرابلس الغرب ، وغيرها ـ ظهرت كافية لايصال أهلها الى التمتع بالاستقلال الذي يصبون اليه ويضحون في سبيله بعشرات الالوف من شبانهم وشيوخهم ، ولا ثروة بعض الاقطار الاخرى التي تخشى أن يسهما فتقوم علينا قيامة أحرارها الافاضل بدعوى اتهامنا اياها بضعف الوطنية أو تجريدها لها منها ، أفادتها في سعيها وراء استقلالها ، فالاستقلال قائم على العاملين معاً ، وكأنهما عماد واحد . الوطنية الصحيحة ، والمال .

نكتب هذه الكلمة وامامنا عدة مشروعات نقرأ كل يوم عن قيامها في سورية وفلسطين والعراق ، فنستبشر ونتفاءل خيراً ، وان كنا لا نستطيع التنبؤ عما يمكن أن يظفر به أهل هذه البلاد من فائدة تلك المشروعات كلها او بعضها ، فانشاء مصرفين (بنكين) في لبنان وفلسطين بمساعدة بنك مصر من جهة والمتمولين اللبنانيين والفلسطينيين من جهة ، هو من الدعائم القوية التي يرتكز عليها بناء الاستقلال ومشروع أنابيب نفط العراق سواء أكان مصبها في المستقبل بحيفا او طرابلس الشام او غيرها من موانئ الشاطئ السوري الفلسطيني يمكننا ان نقول انه اذا عرفت البلاد أن تستفيد منه بان استطاعت مزاحمة الاجانب على ما يتعلق به من أعمال موقتة او دائمة يصبح اتخاذه مورداً جديداً للثروة في هذا القطر ، وما قلناه عن مشروع الانابيب نقول مثله عن مشروع البحر الميت المزمع القيام به . اما ما يلوح ظهوره من مشروعات الافراد في سورية ولبنان وفلسطين ، في الصناعة أو التجارة أو البناء ، فهذا على ضآلته لا يخلو من نفع يتناول مجموع الامة ، وحبذا لو تشجع فكرة انشاء الشركات الداخلية الوطنية في البلاد ، فلا خلاف في أن لوفرة رأس المال في أي عمل تأثيراً كبيراً في نجاحه ، والثروة الموزعة تكاد تكون لا قيمة لها بجانب الثروة المجتمعة .

فلنعمل اذاً ، ان كنا مخلصين حقيقة لاوطاننا ، حريصين على ابلاغها استقلالها السياسي ، وجلين من مستقبلها الذي تنحدر اليه ، شاعرين بان علينا واجباً لها ولنا ـ لنعمل على انماء روح الوطنية في مجموع الامة وفي افرادها ، في فتيانها وولدانها ، ولنعمل على انماء الثروة للافراد وللجماعات بكل وسيلة مشروعة . فكلمة تغرس في ذهن الناشيء ربما تجعل منه بطلاً من أبطال الوطنية في المستقبل وقرش ترجعه البلاد اليوم ربما يكون أساسا لثمن الاستقلال الصحيح في الغد

(. . .)

قشلة يافا

اتصل بنا ان بعض اهالي يافا يفكرون بمطالبة حكومة فلسطين برد القشلة التي كانت مقراً للجند التركي ثم اصبحت سجنا الى جامع يافا لأنها كانت في الاصل قطعة منه .

ويقول فقهاء الشرع الاسلامي ان قانون وضع اليد لا يسري على هذه المسألة لاسباب طويلة عريضة منها ان تركيا كانت حكومة اسلامية ووضع يدها على شيء من املاك الوقف لا يغير شيئا من شكله . اما وضع يد حكومة فلسطين الحالي فانه لا يسري إلا بعد الاستقلال

وعلى كل حال فنحن نوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى هذه المسألة حتى اذا كان الامر كذلك طالب حكومة فلسطين بحقوق الوقف

عربي * * *

تحت عنوان « انتهاء الثورة في برقة » طالعنا في المقطم مقالة صغيرة مسمومة موقعة بامضاء « عربي »

نحن لا نعير ما في تلك المقالة المكتوبة في السفارة الطليانية وعلى ورق طلياني اقل اهتمام ، لان من مصلحة هؤلاء المعتدين على العرب ايهام الجمهور بأنهم بطشوا وان الثوار استسلموا وان بلاد طرابلس الغرب وبرقة اصبحت لقمة لطيفة سائغة !

ولا نعير الليالي كتبت تلك السطور الكاذبة اقل اهتمام كذلك . لانها بدا (؟) عقدت ذلك وساقوا بعد ان تناول من السفارة الملكية الايطالية بالقاهرة ١٥٠٠ غرش مصري قيمة اشتراك في مجلة كذا عن شهر كذا . . . »

ولكننا نعتب على المقطم كيف تنشر تلك السطور الشنيعة على صفحاتها

ملاحظات وخواطر

في شؤون شتى

عن ظهر الباخرة

وفي الساعة السادسة بعد ظهر الجمعة الاسبق نزلت الى البحر ، وركبت القارب عن البنط ، الذي مده الترك لاشغال سكة حديد الحجاز وقد جاءت هي العائلة واما اجتاز باب الجرك فلمحت على بابه لوحة معلقة كتب عليها مواعيد الصلاة والوعظ في كنيسة الانكليز في حيفا ، فتعجبت من ذلك أشد العجب ! إذ ما علاقة باب الجرك بمواعيد الصلوات والوعظ في الكنائس ؟

التدين في حد ذاته مليح ، ولكن لماذا رمونا بالتعصب مع اننا لم نصل الى درجة الاعلان على ابواب الدوائر الرسمية عن مواعيد الخطب الدينية التي يلقيها أئمة المساجد ؟!

* * *

وساعدني موظف لطيف الخلق رقيق الحاشية من موظفي جمرك حيفا على نزول البحر ، وقد قلت للقراء واني كتبت رسائلي الاولى عند دخولي فلسطين اني اخاف من ذكر اسماء الكرام من الموظفين لئلا تصيبهم نكبة . . . أما لو كانت بلادنا لنا وحكومتنا منا لكان هي ذكر الجميل الحسن والقارئ ادرى بما وراء ذلك الخ

وقبل ان ادخل الباخرة احببت اشير الى شيء يهم صحافة فلسطين . ذلك اني قلت لصديق مدير مكتب كوك في حيفا لما كلفته تجهيز تذكرة السفر : هل تخصص شركة « اللويد ترستينو » في فلسطين شيئاً للصحافيين شأن شركات البواخر الاخرى في القطر المصري ؟ فقال وهل الشركات البحرية تخصص للصحافة ؟ فقلت نعم فقال هذا غريب ! فقلت ان استغرابك ذلك يعد العجب !

وهنا حدثته كيف ان الحكومة المصرية تقدم الى رجال الصحافة (المحترمة فقط) تذاكر مجانية بالدرجة الاولى على جميع خطوط سكك حديد الدولة المصرية فاندهش صديقي من هذا الخبر اندهاشاً عظيماً ، ثم قال وشركات البواخر ؟ فقلت ان شركات البواخر لما رأت ان الدولة المصرية تحترم الصحافة قامت هي ايضاً باحترامها . وهنا تناول صديقي آلة التلفون وسأل مركز الشركة عن مسألة الخصم للصحافة فاجابوه سلباً وانهم لم يسمعوا بشيء من هذا لصحافة فلسطين . . . فقلت لصديقي لا باس والحق معهم ! اذا كانت حكومة فلسطين لا تعرف واجبها حيال صحفها فهل تريد من الاجانب ان يعرفوا ذلك الواجب ؟ !

غير اني سمعت ان الصحافي الاوربي او الاميركي تخصص له سكة حديد فلسطين نصف القيمة ، وقيل لي بل انها تعطيه التذكرة مجانا وهو بلا شك يقابل ذلك بالثناء على الانتداب وعلى الاسلوب « الجميل » الذي تحكم فلسطين بموجبه . . .

والخلاصة اني دفعت ثمن التذكرة كاملا مثل غيري . انا لم أهتم بقيمته قد ينقص من ثمن التذكرة ، ولكنني اهتممت بالمسألة من الوجهة الصحافية فقط . . .

* * *

ولم أكن أجهل الباخرة التي سافرت فيها ، فأنا اعرفها جيداً وقد سافرت فيها قبل الحرب العظمى مراراً اذ كانت تابعة للشركة النمسوية وهي تسمى الآن « أفنتينو » ولا اتذكر ما كان اسمها قبل الحرب ، ولكنه لا يخرج على كل حال عن اسم واحد من آل هبسبرج او احد ابطال الامة النمسوية

وقد اعتمدت السفر بباخرة غير افرنسية لان الفرنسيس لا يطيقهم احد ، لا في احكامهم ولا في معاملتهم ولا في فنادقهم ولا تحت السماء التي تضم جميع المخلوقات !

وكانت الباخرة جميلة فخمة وان كانت غير ضخمة ، وقد حسبت نفسي فيها كأني في احد فنادق (؟) ، وتصدرت صورة ملك ايطاليا وصورة السنيور موسوليني الدكتاتور الهائل صدر الصالون الكبير في الباخرة ، في مكان صورة الامبراطور فرنسوا جوزيف فقلت سبحانه مالك الملك ! لقد قدر لي الله ان اركب هذه الباخرة من فلسطين لما كانت تحت الحكم العثماني وهي نمسوية وان اركب فيها وفلسطين تحت الحكم الانكليزي والباخرة ايطالية ! وقد أدليت بهذه الملاحظة امام قائد من قواد الباخرة ونحن على الطعام فخلق في تنهد تنهدة عميقة ، والله وحده الذي يعلم ماذا جال بخاطره في تلك اللحظة ، من يدري ؟ فقد يكون مثل الذي خطر في بالي . . . لان كل منا وقع تحت الحكم الاجنبي !

* * *

ليسامحني القارئ على اسهابي في موضوع هذه الباخرة ، لقد تأملت امرها من بعض الوجوه والى القراء خواطري عنها .

هذه الباخرة مثل ألوف غيرها من خواضات البحار . فبناء الباخرة وادواتها ومفروشاتها وأوانيها تحتاج الى معامل تصنعها ، فلا شك ان وجودها من حيث هي تعد مصدر رزق للأمة التي بنتها . ثم ان عمالها هم من اهلها وهؤلاء العمال بينهم القبطان واركانه ، والمطعم وخدمه ، والآلات الميكانيكية ومهندسها الخ

فمصادر الرزق عند الاجانب كثيرة اذن ، ولكن ما هي مصادر الرزق في فلسطين ؟

لو قدر للقاري ان يتصور حالة فلسطين لأخذه الهم وانتابه احزان ، أمة فقيرة ضعيفة لا شيء فيها الا قطعة ارض جيدة واقعة على الساحل اشترى اليهود معظمها وسيأتون على البقية ما دام اصحابها يهرولون الى بيعها لليهود . وسوف ينفقون ثمن ما باعوه فيتسرب ذلك المال الى اصحابه الاصليين ، وبعد ذلك يصبح اهل فلسطين على الارض يا حكم ! لا ملك ولا مال ولا مأوى ، واذا فقد الانسان الملك والمال والمأوى اصبح لا شيء . فاذا كان اهل فلسطين من الآن لا يجدون شيئا ، فكيف بعد بيع الارض والتفاتهم (؟) ؟

ان قهوات فلسطين اصبحت تفوق قهوات مصر في كثرتها وامتلاء نواحيها بالناس . ولا يطيل الجلوس في القهوات الا العاطل عن العمل يقتل الوقت وهو لا يدري ان الوقت يقتله

* * *

لم أجد ساعة في زيارتي لفلسطين تبحث في أمور الوطن بحثاً جدياً . وقد خطر لي ان استثني المجلس الاسلامي الاعلى ولكن هذا لا يجوز لان معظم اعضاء المجلس منهمكون في تنفيذ اغراضهم الشخصية ، ويكفي ان احدهم لم يبرئ نفسه من تهمة السمسرة للصهيونيين ! ومع ذلك لا أرى بداً من استثناء المجلس على كل حال ، اذ لا يجوز ان انكر جهوده في تخليص أراضي طولكرم من الفراة (؟) والمجلس الآن عبارة عن رئيسه فقط ، فاذا تم الرأس فان الله فلا خوف على الجسم ، اذ كم من جسم عدم الايدي والارجل ولكنه ظل حياً ينفع الناس ، واني لأرجو ان لا يفهم القاري من هذا التشبيه اني اعد اعضاء المجلس الحالي الاربعة بمثابة الايدي والارجل من جسم المجلس (وان كان ذلك ينطبق على المجلس الاول) لان اعضاء المجلس الحالي هم سبب بليته ولعلي اوفق الى كتابة مقالة خاصة عن المجلس الاسلامي الاعلى كاملا كما يعرفه خصومه للغير

* * *

بالاجمال اقول ان معظم زعماء فلسطين في شاغل الآن كما كانوا بالامس في خلافاتهم البيزنطية وشقاقهم الاندلسي . اما اذا كان جمهور الشعب الفلسطيني قد رأى بعض التضامن من البلديات عند الاحتجاج على القانون المعلوم فسبب هذا التضامن لم يجهله احد ، ومعنى ذلك ان النكبة لو لم تكن نازلة بالمجالس الحالية لما تحركت ، وإلا فهناك عشرات من القوانين والتشريعات التي هي اشد خطورة من ذلك القانون نفذت دون ان نسمع ان احدى البلديات فتحت فمها بانتقاد ، لا همساً ولا صراحة !

* * *

اكتب هذه السطور بين السماء والماء فقد اقلعت الباخرة من مياه يافا قاصدة الى بور سعيد . وقد اخذت الامواج تلاعبها فصارت تتهادى في سيرها وتمايل ذات اليمين وذات الشمال ، ولا صوت الآن يسمع إلا تكسر الامواج على جنبات الباخرة ودوي آلاتها . ولا انسى صوت « الحسون » الذي علق الربان قفصه بجوار نافذة الغرفة التي ارقم هذه السطور فيها

ولم يكن في الباخرة من اولها الى آخرها من « اولاد العرب » سواي ولولا ان موظفو البواخر يعرفون معظم اللغات التي يتكلمها الاقوياء وكنت اعرف من الانكليزية ما يسد الحاجة لكان امري عجباً !

ولكن لا . اني استعجلت في قولي انه لا يوجد في الباخرة سواي من « العرب » لأني فهمت ما كان يقوله « الحسون » فقد كان مثلي نائي الدار والوطن ، انه اسير ، وقد اشجاني بنواحه على حريته واستقلاله ، انه لو كان من عصافير اوربا لما اسروه ، بل لما استطاعوا ان يأسروه ، لأنه منهم ، وما دام كذلك فهو مثلهم في القوة !

لله انت ايها الحسون ، ويا لهفي عليك بل يا لهفي على انا . لاني اغتبطت ترقيت لحالي بعد ان الهمك القدر سواك فهم ما في نفسي ، لقد تفاهمنا ايها الحسون ، ولا ادري من منا الذي يقول :

أجارتنا انا غريبان ها هنا
وكل غريب للغريب نسيب

عن الباخرة « افنتينو » — ابو الحسن

السيد عبد الحميد شومان

وبنك مصر ـ فلسطين

اذاع الوطني الشهير عبد الحميد افندي شومان بيانا على اخواننا المهاجرين في اميركا يدعوهم الى الاكتتاب لمشروع بنك مصر ـ فلسطين ويذكر لهم ان ثمن السهم هو اربعة جنيهات وانه اشترى من الاسهم ما قيمته عشرة آلاف جنيه ونحن نشكر لحضرة المواطن هذه الهمة ونرجو من اخواننا المهاجرين ارسال ثمن الاسهم لحضرته بالقدس لصندوق البريد ٢٩٧ وهو يسلم البالغ ويقدم لهم الاسهم .

حسين شفيق المصري

على ذكر كتابه (الحاج درويش وام اسماعيل)

لا ندري ان كان يسمح لنا صديقنا الاستاذ حسين شفيق المصري بأن نبوح بسر أعماله الكتابية التي يرغب كثير من القراء في الاقطار العربية حتى مصر ، ان يعرفوا اسم القائم بها . فنحن عرفناه زاهداً كل الزهد بالشهرة ، وان كانت تحبه . وعرفناه من أكثر الناس تواضعا في ادبه ، والادب يرمه . فنقول ـ وعلينا التبعة فيما نقول ـ انه كاتب « دائرة المعارف الوديعة » و « ذي غرزته في الكشكول » ، وصاحب توقيع « فصوص » في مجلة كل شيء ، ومحرر مجلة « الفكاهة » الاسبوعية ومحرر مجلة « مسامرات الاطفال » وصاحب جريدة « الامة » ومحررها واحد محرري « المصور » و « الدنيا المصورة » .

هو شخص واحد ، يكتب البحث الاجتماعي أو السياسي أو النقدي بلغة الادب الصحيح ويمتع بالمقال الاخلاقي أو التهكمي بلغته العامية ، ويضع النكتة البديعة بالاسلوب الفكه الممتاز ، وينظم الشعر الرقيق الجيد ، متنقلا من مكتب التحرير في ادارة الهلال الى ادارة التحرير في الكشكول الى المطبعة التي تطبع له المسامرات او « . . . » الى اخفل (؟) فاسوقي حيث يأنس ببعض اخوانه ، ذلك هو الاستاذ حسين شفيق المصري . فهو مجموعة كتاب لا كاتب واحد ، وينبوع فياض لا يجف قلمه . وللاستاذ حسين شفيق في أخلاقه الخاصة مزايا جمة ، فهو وفي كل الوفاء لاصدقائه ، سريع المبادرة الى الاخذ بناصر من يستعين به في شأن من شؤون الحياة ، رقيق العشرة ، حلو الحديث ، كريم اليد وان قل ما عوى (؟) !

وهو مع شدته في نقده ، ومع ايلامه في بعض تصريحاته او تلميحاته ، لا ترى له في الناس إلا محباً أو صديقاً او شاكراً مجيراً . وقلما اجتمعت هذه الصفات في رجل الا (؟) حوله الناقمون والناقصون واللائمون .

تسمع شعره ولا سيما معارضته لقصيدة « هل في الطول لسائل رد » فتخاله لا يجيد غير الشعر ، وتقرأ ما يكتبه بلهجات العامة في مصر والشام والمغرب فتحسبه لا يحسن غيرها ، ويطلع عليك بالبحث الناضج في السياسة والادب فلا تشك في انقطاعه لها .

أما كتابه الذي جعلناه وسيلة لنكتب كلمتنا هذه عنه ، بحق ، فهو (الحاج درويش وام اسماعيل) وفي هذا الكتاب شيء من اخلاق حسين شفيق ، يقول في مقدمته ما خلاصته انه عرف شابا اسمه عبد السلام علي نور ، مولعا بصناعة التصوير ولا سيما الهزلي (الكاريكاتوري) منه فاراد ان يساعده على درس فن التصوير في ايطاليا او غيرها ، فوهبه ربح الكتاب . ثم يقول « واذا لم يكن في هذه المعونة ما يشد عضده ويفسح له الطريق ويصل به الى ما يعتقد انه خلق له فلعل في اهل القدرة من يقي هذا الشاب ظلم الفقر وعاقبة العجز وخيبة المسعى وليس بعيداً ان يصل حديث اجتهاده واستعداده وانطباعه بالفطرة على التصوير الى احد الامراء او الكبراء فيأخذ بيده ، فهو يحسن الى الشاب ، احسانا الى فن التصوير نفسه ، ويدعو الناس الى مثل ما قام به .

والكتاب مجموعة اخبار وقصص عن شخصين خياليين هما الحاج درويش وأم اسماعيل ، يصور فيه حياة العامة في مصر ، بلغتهم وأسلوب حديثهم ، وقد جعله فصولا لا يزيد احدها عن ثلاث صفحات ، وزينه بصور تناسب تلك القصص ، وطبعه ناشره « عبد السلام علي نور » طبعاً حسناً في ١٩٦ صفحة جاء طرفة بديعة من طرف حسين شفيق يجدر بكل انسان ان يقتنيها ويطالعها بلذة .

حوادث الشرق

قدوم السيد العجاجي

قدم العاصمة بعد ذلك بقية الحج حضرة الوجيه العربي السيد عبد الرحمن العجاجي من اعيان نجد وكبار تجار البحرين وقد حل في دار الوكالة العربية السعودية تزوره الفضلاء والاعيان للسلام عليه

هذا وسيقيم حضرته في القاهرة بضعة أيام ترويحاً للنفس ثم يعود الى وطنه عن طريق فلسطين والعراق فاهلا به وسهلا

* * *

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان حضرته زار الوكالة الشرقية فرد الزيارة سعادة وكيلها الاول احمد شفيق باشا

وقد تبرع حضرته بمبلغ لا بأس به لمساعدة جمعية الهداية الاسلامية واشترى بعض مطبوعاتها ، ثم زار طلبة البعثة الحجازية النجدية التي اوفدها جلالة الملك عبد العزيز لطلب العلم في مختلف المدارس المصرية ويبلغ عددها ٢٢ فسر حضرته من حالهم كثيراً

في العراق وايران

احتفل العراق بيوم عاشوراء وذكرى مقتل الامام الحسين رضي الله عنه احتفالا عظيماً ، وقد اقفلت الدوائر الرسمية اكراماً لهذه الذكرى المؤلمة في جميع البلاد العراقية والاقطار الفارسية

مستندات مالية

اتصل بنا ان المواطن الفاضل سليم افندي شبيطة احد اعيان الرملة بفلسطين قد افتتح في القاهرة محلا لبيع وشراء كل ذات القيمة بالنقد والتقسيط ، وقد اتخذ حضرته مكتباً لاعماله في شارع باب اللوق ... بالجمالية وفقه الله

اخبار شتى

— فاز في الانتخابات الفرعية لعضوية بلدية عكا توفيق بك العبد الله ورشيد افندي قدسة

— وفاز في حيفا انيس افندي الخوري على عبد الله مخلص بالبلدية ساحقة ، والاول رشحه الوطنيون والثاني رشحه اليهود !

— سيعين عبد الله بك الدملوجي قنصلا للعراق في سورية ولبنان .

— سافر الملك علي والامير عبد الله الى قبرص لزيارة والدهما

— بلغ مقدار الاراضي التي منع المجلس الاسلامي الاعلى تسربها الى اليهود بان انقذها هو ٤٠ الف دونم

— قالت صوت الشعب الغراء ان التعديلات النهائية لنظام (بنك مصر — فلسطين) تمت وأرسلت الى مركز البنك في القاهرة

قران محام فاضل

احتفل في الاسبوع الماضي في القدس بعقد قران الاستاذ فخري بك الحسيني المحامي وشقيق سماحة السيد امين افندي على كريمة الوجيه علي بك جار الله عضو المحكمة العليا بفلسطين فنبارك للعروسين الكريمين

اخبار تونس

ذكرت جريدة « الزهرة » الغراء التي تصدر في العاصمة العربية الغربية ان جماعة من اهل الفضل اجتمعوا اخيراً وعقدوا مشروع تأليف جمعية للشبان المسلمين ثم ألفوا بالانتخاب لجنة تحضيرية لهذا المشروع وهم السادة : محمد غويلة احمد كركر — المختار بن محمود — الطيب عيسى — الحطاب بوشناق — مصطفى بن شعبان — احمد عياد — محمد بن شعبان — محمد صالح المهيدي — أبو القاسم الشابي ، وفقهم الله واعز بهم بلادهم

وكانت الزميلة قد اقترحت من عهد بعيد جعل يوم محرم الحرام عيداً رسمياً . ويستفاد من اخبار تونس ان سمو الباي الجديد أمر باطلاق المدافع ليلة اول المحرم واقيم بمناسبته احتفال رسمي في سراي الملك التونسي ودوائر الحكومة وهنأ قناصل الدول سمو باي تونس كما رفعت اليه التهاني من الشعراء الخ الخ

قاعدة حربية

مقابل قاعدة حربية :

اتصل بنا ان الافرنسيين في سورية سيجعلون من بيروت قاعدة حربية للاسطول الفرنساوي مقابل جبل الاسكندرية مرفأ حيفا قاعدة حربية للاسطول في الشرق الادنى

اما اهل سورية ولبنان وفلسطين فانهم سيظلون في شاغل عما يجري من حقائق ! !

الى اخواننا المهاجرين

يطلب احياناً بعض المواطنين في اميركا اعداد الشورى الى اصحابهم في سورية ولبنان فنحن نبلغهم بهذه المناسبة ان حضراتهم ان الشورى ممنوعة من دخول تلك النواحي من ارض الوطن السوري منذ منعها الظالمون من دخول سورية ولبنان بعيد صدور العدد الاول بقليل وهي لا تزال ممنوعة حتى الساعة

مؤامرة !

العمس بنا ... حقي العظم بالقاهرة اجتمع بالشهبندر واعوانه وان الفريقين قد تم بينهم على ان ... حقي العظم باعمو ... الشهبندر حتى اذا رجع هذا الى دمشق تكفل بسحق الكتلة الوطنية التي ظاهرت الاستقلال ...

توسيط آخر !

اتصل بنا ان حزب سورية الجديدة في اميركا كتب الى دولة ... يوسف ... وآخرين للاصلاح بين السوريين بمصر ... ويؤكد رفض هما وساطة لاستحالة التوفيق بين الابيض والاسود الخ

وقال محمود ان الاستاذ الدكتور محمود عزمي بك كان ممن ... الذين كلفهم الحزب القيام بهذه الوساطة ولكنه رفض أيضاً وكتب للحزب عن حقيقة الخلاف وانه ناشئ عن شهوات ومطامع شخصية وانه لا أمل له مطلقاً باجراء صلح بين طائفة مخلصة وطائفة غير مخلصة . وقد ختم الاستاذ عزمي كتابه بأن أشار على المهاجرين لحسم الخلاف في مصر ان يؤيدوا احدى الفئتين لتموت المناوئة منها وقال انه لذلك يشير بتعضيد جماعة شارع المدابغ القائمة ضد لطف الله والشهبندر لانها تظاهر بجلاء تام الوفد السوري في اوربا والثوار في المنفى والجمعية التأسيسية في سورية .

هذا ما قاله الاستاذ عزمي بك وما نصح به وهو ولا شك مما يبت في مشكلة هذه الامة مع لطف الله ورهطه ويقطع ظهورهم في اميركا

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في جريدة العهد الجديد البيروتية ان جورج بك لطف الله المصرح في بيروت انه سينسحب وشقيقه ميشيل بك وحبيب بك من ميدان السياسة فان تم هذا كان اجبر ... عمل عمله اولاد لطف الله في حياتهم

سفر الاستاذة صبيحة

غادرتنا الى اميركا حضرة السيدة الجليلة الاستاذة صبيحة غرزوزي المحامية لدى المحاكم المختلطة تلبية دعوة نقابة السيدات المحاميات في نيو يرك وستلقي حضرتها محاضرة عن نهضة السيدات في الشرق صحبتها السلامة

مؤتمر الجامعة العربية

أذاعت عصبة مقاومة الاستعمار في برلين نشرة قالت فيها انها ستعقد يوم ٢٠ يوليو الجاري في باريس جلسة تحضيرية لمؤتمر الجامعة العربية وهي تطلب من الآن تسمي الهيئات العربية تريد حضور هذا المؤتمر مندوبيها

الملك عناية الله في العراق

بغداد في ٣٠ يونيو — سمحت الحكومة العراقية للامير عناية الله خان شقيق الملك امان الله بالمرور في طريقه الى طهران وسيقيم في عاصمة العراق خمسة ايام في ضيافة الحكومة العراقية ويرافقه ١١ ولداً من اولاده ونحو عشرة اشخاص من حاشيته وحاشية الاميرة عقيلته شقيقة الملكة ثريا والمنتظر ان يصل الجميع في اوائل تموز (يوليو) (ص)

فرار وزير شتام !

روت انباء حلب ان عدليتها اصدرت قراراً بحبس شاكر نعمت الشعباني صاحب ومحرر جريدة الاهالي السابقة الشامة في حلب ولكنه فرّ الى بيروت والتجأ الى المفوضية الافرنسية !

وشاكر نعمت هذا كان مستخدماً عند جورج بك لطف الله في القاهرة منذ ٨ سنوات ثم اخرجه من خدمته . ولما غفل الزمان عينه الافرنسيس وزيراً في أقبح وزارة عرفتها سورية ثم تركوه فاصدر تلك الجريدة السابقة والكنهم لم يتخلوا عنه لما حاول القانون اخذه كما من خدامه بل حموه من الحكومة التي اقاموها هم وبعد ذلك يطلبون من الناس ان يحترموهم ويحترموا الحكومات التي يلفقونها ؟ !

كيف يفسدون ؟

(وما لنا يقولون من صد)

قال مراسلنا من المدينة المنورة :

طيه تجدون قصاصة مقالة منشورة في جريدة الامة الدمشقية قد ناط لحموها يتضح لكم اخلاص هذا الخائن من اذناب الاستعمار . والشيء الغريب ان جريدة الامة والامة بريئة منها دون شك تصل الى المدينة وباسماء اشخاص دون طلب منهم بل بالاكراه . وهم يردونها وادارة البريد عجزت من كثرة هذا الاخذ والرد ولكن جريدة الامة تجعل نفسها غير عالمة بهذا الرفض وتريد ان تطالب الناس بالاشتراكات رغماً عنهم وبالبطها ! كفت بهذا العمل لكان هان ولكنها تعدت وأظهرت فحشها الوطنية بعرض الاخلص ابناء هذه الامة الامير الجليل شكيب ارسلان والاستاذ السيد محمد رشيد رضا

(الشورى — يكاتب الشهبندر الصحف المنحطة بمقالات ضد المخلصين ، ويباشر بالمنظم مقالات افظع بامضاءات يستعيرها من اذنابه ثم تراه في الوقت نفسه يولول ويكتب الى القريب والبعيد يشكو مما تنشره الشورى عنه من حقائق وهذا من أعجب العجب !)

ذكرى الشهداء

في المهجر الجنوبي

اقام السوريون في البرازيل الحفلات لاحياء ذكرى الشهداء الذين اعدمهم جمال باشا في ايام الحرب وكانت حفلة جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو من افخمها واروعها

وقد خطب في هذه الحفلة الوطني الفاضل حبيب افندي كمدي رئيس الرابطة والقى الاديب ايليا افندي اندراوس قصيدة للشاعر الشهير رشيد افندي خوري ثم تكلم الاستاذ توفيق افندي ضعون صاحب الدليل الغراء فالاستاذ توفيق افندي قربان وقد قدم للمحتفلين الشاعر الاسباني العربي الاصل الاستاذ فيلا سبسا الذي جاء مجاملة الجالية وقد القى كلمة عن العرب في الاندلس كان لها احسن وقع فترجمها الدكتور اسعد افندي بشاره والقى خطبة باللغة البرتغالية تناسب المقام اثنى فيها على الشاعر الاسباني وعلى الشعب الاسباني الذي يفتخر بالعرب

مندوب لطف الله

في اميركا

كتب المراسل الدمشقي لزميلتنا الاصلاح الغراء التي تصدر في بونس ايرس كلمة عن مندوب لطف الله وشهبندر في اميركا قاسم الهيلماني جاء فيها :

« كان قاسم الهيلماني وكيل عدة صحف فوضت اليه جمع البدلات وترويج اسمائها واعمالها ، ثم سحبت وكالاتها منه بالطبع وكانت مجلة الهلال آخر من سحبت وكالتها منه واقامت عليه دعوى لتقبض من بدلاتها مبلغ ٢٠٠ جنيه وعندئذ عمد قاسم الى اصدار جريدة « الفيحاء » وعهد بامر تحريرها الى المرحوم احمد شاكر الكرمي ثم اصدر الفقيد جريدته « الميزان » فهبط سعر الفيحاء في اسواق الادب فنشط قاسم افندي للقيام برحلة الى الحجاز والبحرين والعراق والهند جمع فيها الف جنيه ، وعاد بعدها الى دمشق فرأى الحالة تدعو الى متابعة الاسفار فذهب الى الولايات المتحدة فقام له بعض اليافعيين حفلة دعوا فيها بعضهم الى اقامته بطعمة وسيارة ...

ماذا قال الملك ابن سعود

عن الامير شكيب ؟

جدة في ٢٥ يونيو — لمراسل الشورى

لما تشرف هذا الشهر أخيراً حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود بعد موسم الحج أقام جلالته السيد ابراهيم ... الفضل مأدبة حضرها جميع جلالته ببعض ابنائه الأمراء وأركان الحكومة وأعيان جدة من حجازيين ونجديين .

وجرى في تلك المأدبة ذكر المطاعن التي كتبها الدكتور شهبندر ضد الامير شكيب ونشرها في المقطم بامضاء حميه فقال جلالة الملك ما خلاصته :

« لا يوجد شخص يقول كلمة سوء في حق الامير شكيب وحيات خصومه أن — « يستطيعوا النيل منه ، فنحن نعرف الامير وانه مجاهد حقاً . فاذا كان اخوانه « احرار العرب يدافعون عن وطنهم فالامير يدافع اكثر منهم ويريد عليهم بانه « يهاجم خصوم القضية في وسط اوربا . وأنا ان عندي مقدار ، فسوف يكون الامير « اول من ارجوه قبول ذلك لأن فيه كل المؤهلات ولا يوجد الآن عند العرب مثله »

« ثم ذكر جلالته صداقة السوريين واخلاصهم لجلالته فقال ان الموجود « منهم عندي اعده مثل اولادي »

وكان من جملة الذين سمعوا هذا الكلام السادة آل القصيبي والشيخ عبد الرحمن القصيبي والسيد عبد الرحمن العجاجي وجمع اعيان الحجاز ونجد الذين تشرفوا بحضور تلك المأدبة

* * *

(الشورى — انا نقابل هذا الالتفات العظيم من جلالة الملك الى الامير الجليل وحسن ظنه بالشعب السوري بالشكر والدعاء ادامه الله للعرب سنداً وذخراً اما الدكتور شهبندر فحسبه انه « سيجني متأخيره » بعد هذه الخيبة ! لقد اراد بنشر تلك المطاعن ان يوجد شيئاً عند ملوك العرب ضد الامير شكيب فكانت النتيجة مارآه القراء وما سمعه شهود تلك المأدبة

وهكذا فان غير المخلص لا يوفق في شيء ابداً ، فان ضربنا بيننا لم ... معه شيئاً ولا تكون النتيجة الا زيادة السخط عليه والنفور منه ... يوم كان ... نيات القوى على ... أهلها مصلحون)

عيد الاضحى بالبرازيل

قالت نشرة جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو ما يأتي فنحن ننشره شاكرين لاخواننا المسيحيين حسن تعاطفهم لاخوانهم المسلمين :

« بمناسبة وقوع عيد الاضحى الشريف يوم ١٩ الجاري أقامت الجمعية الخيرية الاسلامية في العاصمة حفلة شائقة في مركزها بجادة راتجيل بصناً ما رقم ٤٧٣ أعلنت عنها في الصحف ودعت عموم افراد الجالية الى ... فلبى دعوتها فريق كبير من شباننا وأدبائنا حتى غصت بهم الباحة على رحبها وكان مظهراً من مظاهر التآلف والاخاء تبادل فيها الحاضرون تهاني العيد وأطيب التمنيات وعندما أعلن حضرة الرئيس حسني افندي قدوره افتتاح الحفلة وقف الاخ حقي افندي عبد الحق والقى خطبة ضافية فيها من الآيات الوطنية ما يبعث الحماس في الصدور ومن الشروح لفوائد الاتحاد والعمل بجوهر الدين على تثقيف العقل وتربية النفس التربية الصالحة بحيث تحدو بمزج ابناء وطنها واخوانها في القومية والجنسية مما كان له وقع جميل وقوبل بالتصفيق الحاد وكذلك تكلم بما يوافق هذا المعنى خطيبان آخران هما السيد محيي الدين الطاهر والسيد محمد الطواف

« وعند ما أنهت الكلمة وقف الاخ ايليا اندراوس سعد احد اعضاء وفد الرابطة الذي تألف من خمسة من الاخوان يتقدمهم امين السر العام واثنان من اعضاء اللجنة التنفيذية وعضو من اللجنة المالية مع المفتش العام الاخ ايليا المذكور وحيا باسمه وباسم الرابطة الوطنية اولا صاحب الشريعة السمحاء (صلعم) وثانيا رئيس وأعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية ثم الحاضرين وتمنى ازدياد تمكين روابط الاخاء بين افراد الامة السورية العربية عموما فكان لكلامه الوقع الجميل وقوطع بالتصفيق الحاد مراراً وعند الساعة السادسة قدم الصبور البارع العوبي السيد اسعد مرهج فاخذ بضعة رسوم للحفلة وانفض الجمهور مسروراً داعيا لاصحاب الدعوة بتكرار مثل هذا الموسم السعيد مشمولا باليمن والبركات .

« فالرابطة تكرر تهانيها للاخوان الافاضل رئيس واعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية وسائر مشتركيها وللعالم الاسلامي عموما سائلينه تعالى ان يعيد هذا العيد على الامة العربية النبيلة ويكون عيداً مزدوجاً تكون قد تحررت من قيود الاستعمار ورفعت راية الحرية والاستقلال »

أمان الله خان

وصل بورسعيد امس الثلاثاء من بومباي أمان الله خان ملك الافغان السابق في طريقه الى أوربا تصحبه الملكة والحاشية فمع السلامة .

مقابلة للمنبحر ! !

كان عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين يمدح السيد امين الحسيني ويشتم راغب بك النشاشيبي ثم صار يمدح هذا ويسب ذلك !

وكان يمدح كامل افندي الدجاني ويشتم عمر الوغفوت ثم صار يمدح هذا ويشتم الاول !

وكان يشتم حسن صدقي الدجاني ويمدح الحاج سعيد الشوا فاصبح يمدح الاول ويسب الثاني

وكان يسب الشيخ اسعد الشقيري ويمدح خصومه ثم صار يمدحه ويسب خصومه !

وكان يمدح صاحب الجامعة العربية ويسب صاحب الكرمل فصار يشتم الاول ويمدح الثاني

وكان يغمز الاستاذ سامع الخالدي ويثني على الاستاذ السكاكيني ثم صار يغمز الثاني ويمدح الاول

ولو اردت ان اعدد من هذا السميت قضلا فلسطين جميعا وكلهم ممن شتمه عيسى العيسى ثم مدحه ، او مدحه ثم سبه وبعد ذلك يفتح هذا الافيونجي عينه في وجوه الناس :

يا ... « واحد »

الرقص ...

قالت العراق الغراء :

اتصل بنا ان مديرية شرطة لواء بغداد قد بعثت بكتاب الى بلدية العاصمة تبدي فيه رأيها في الرقص الافرنجي والرقص الاهلي وموضوع منع الاخير واجازة الاول . وقد قالت مديرية الشرطة المذكورة بكتابها هذا ان منع الرقص الاهلي لا يبرره منطق في حين تسمح الجهة التي منعت الرقص الاهلي بالرقص الافرنجي مع ان الدواعي التي تدعو الى منع الرقص الافرنجي هي اشد من الدواعي التي تدعو الى منع الرقص الاهلي وقد قالت ايضا مديرية الشرطة لامانة العاصمة بكتابها ان منع الرقص الاهلي الذي اعتاد عليه الاهلون منذ ازمان طويلة انما هو صدمة لتظهر من مظاهر النفوس التي رافقت الشرقي كل دور وكل زمان وان الرقص الافرنجي قد يكون في كثير من الاحوال ادعى الى فساد الاخلاق من وجوه كثيرة وقد طلبت مديرية الشرطة من امانة العاصمة السماح بالرقص الاهلي كما هي الحالة في الرقص الافرنجي

البريد الهندي والشرق

تأخر وصول البريد الذي يأتي من الهند وافريقية الشرقية وغيرها بسبب زوابع قامت في البحر المحيط الهندي . وكان المعتاد ان توزيع يوم الاثنين ولكنه يصل يوم الثلاثاء بعد صدور هذا العدد

لا تفيد المكابرة

في الخصوص شيئاً

الامير شكيب ارسلان غادر سورية الى الاستانة أواخر سنة ١٩١٦ أي في وسط الحرب وذلك لما اشتد الخلاف بينه وبين جمال باشا من اجل اعمال هذا وتهوره في القتل والتي تقول الشهبندر أي تريد تلويث في المقطم ان الامير شكيب فر مع جمال باشا يوم تعجيز جيوش الحلفاء الى سوريا فهو كذب أجل كانه

عداوة جمال باشا للامير شكيب الى حد ان نوى البطش به وباخيه الامير عادل هنذا لا تفيد معها مكابرات الشاهبندر شيئاً . لان الذين يعرفون ذلك من أكابر الرجال من عرب واتراك والمان عدد لا يباري احد في صدقهم ولا يقدر احد ان يرد كلامهم بكلام أناس كذابين لئام صغار النفوس ليس لهم في الحياة شغل الا الحسد والافتراء

الفتوى التي امضاها بعض علماء سورية بان الشريف حسيناً باغ في قيامه على الدولة العثمانية لم يكن للامير شكيب بها أدنى مدخل وما كان امضاؤها بنفوذ جمال باشا في وقت كان الامير شكيب مختلفاً فيه معه . ان الامير شكيب كان ضد الشريف حسين وهو لا ينكر ذلك ولكن فتوى علماء سورية بحق الملك حسين لم يكن له علم بها حتى ظهرت . والمرجو ان الذين امضوا تلك الفتوى من العلماء اكثرهم لا يزالون احياء يرزقون فنحن نسألهم ونستحلفهم جميعا بالله العظيم والقرآن الكريم هل تكلم الامير شكيب مع احد منهم في موضوع الفتوى ضد الملك حسين او قال احد منهم ان الامير شكيب له مدخل بذلك مثل قوله

* * *

ان مذكرات احسان بك الجابري اليومية التي سبق عنها كلام في « الشورى » لا يمكن ان تكون مزورة ، وهي التي اوضحت كيف جاء في تلغراف من صلعت الى احسان الجابري يدعو من اسمه سر السلطان يوماً ان جمال باشا يستأذن الدولة في اتخاذ التدابير الشديدة بحق الامير شكيب ارسلان واخيه الامير عادل

وفي المذكرات التي فيها ايضا انه جرت مشاحنة شديدة بين جمال وانور من اجل ان جمالا طلب من رفقائه ان يأذنوا له بالبطش بالامير شكيب ارسلان

مسكين انت يا شهبندر ، تقع تمسك في كل مركز حرج لا تقدر ان تخلص نفسك منه الا اذا كان الكذب ليس عندك مركز حرج . ونبوته عليك لا يحدث . ويظهر ان هذه هي حالتك النفسية

اما ان الدول المنتدبة تمنع الامير شكيب ارسلان من دخول البلاد المشمولة بالانتداب من اجل دعاياته ضد الشريعة الاسلامية ! وضد النظم المدنية ! فهذه نتركها للرأي العام حتى يحكم حكمه فيها ويعرف يا شهبندر يا أي رجل صاحب وجدان انت !!!

(سوري يكره الباطل)

المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين
وكيف حاله الآن

« حق الاختيار » هبة ثمينة من الله ، لا يجوز لاحد ان يحرم عباده من التمتع بها . فالعثور الذي يعيش في الكوخ مختاراً لا يرضيه ان يرغمه احد على العيش في مكان آخر ولو كان ذلك اغل من ذهب

فاذا تقرر ذلك اقول : كان المجلس الاسلامي الاعلى (الاول) في فلسطين منتخباً ، وكان اعضاء المجلس اذا عملوا تذكروا ان الامة التي انتخبتهم ترقبهم بعين الصقر ، وان عقاب المقصر منهم سيكون الاعراض عنه وعدم استخلافه . بما حصل في فلسطين يوم انتخابات المجلس الثانية ماحصل ، وعينت الحكومة رجال المجلس الثاني تعييناً ، بان حذفت اثنين من الاعضاء ، وعينت اثنين من انصارها فصار المجلس هكذا : الرئيس السابق وعضوان سابقان ، وعضوان جديدان لا يجهلهما الشعب الفلسطيني

فهذان الرجلان جاءا المجلس وكل منهما واقف على ذنابه ولسان حاله يقول : هل من قتال ؟ هل من مصلحة يمكن الاتفاق عليها ؟!

لقد بلغني ان احد هذين الرجلين قال ذات مرة في احدى جلسات المجلس : « يحسن بنا وقد اختلفنا في هذه المسألة ان نراجع الحكومة بشأنها لتفصل بيننا » !!

ولما قال صاحبنا هذا القول وقف زميله الآخر وثنى على كلامه بدون تردد . فن هذه الحركة التي يراد منها القضاء على استقلال المجلس من اجل منافع شخصية . يستطيع الفلسطيني ان يكون فكرة عن الحالة فيه . فبعد تمهيد هذين العضوين تسليم المجلس للحكومة استناداً على هذه السابقة التي تنفذ ، والشكر لله ، حصل ما يراه اهل فلسطين من سيئات ارتكبها المجلس اخيراً ، ومن ذلك ان عضو المجلس عن منطقة يافا قال على ما فهمت من ثقة انه ماقبل العضوية إلا ليعزل مأمور الاوقاف فلاناً لانه رفع عليه قضية يطالبه بارجاع ارض للوقف اغتصبها حضرته !

اما العضو الآخر فقد استغل عضويته للوصول الى نقل مأمور اوقاف نابلس الى بلدة اخرى تحجزاً له ليحمله على الاستقالة . و بعد ان تم له ما اراد ، توصل الى تعيين احد اذنابه لمأمورية نابلس مكان ذلك الخصم !

وقبل ان استرسل في الكلام لا اجد بداً من العود الى المناقشة الاولى التي اراد منها العضوان الجديدان اضاعة استقلال المجلس واعطاء الحكومة حق التدخل في اموره . والغرض من الرجوع الى هذه المسألة هو ان اذكرها للتاريخ والحقيقة ان الحاج سعيد الشوا وهو من اعضاء المجلس السابق والحالي غضب من كلام هذين الرجلين وقرعهما عليه في تلك الجلسة تقريعاً شديداً

ولنرجع الى ما كنا فيه . ان وجود اعضاء في المجلس لا يد للامة في اختيارهم قد اضر باستقلاله ضرراً بليغاً . وقد زاد في الطين بلة ان احد الاعضاء القدماء الذين لهم صفة انتخابية سابقة مات فجأة . وبذلك اشتد عضد العضوين الجديدين فتمكن احدهما من عزل مدير ايتام نابلس وتعيين ابن عمه مكانه ! وتمكن الثاني من عزل مدير ايتام يافا وتعيين مكانه ابن اخته او خاله ! ولما رأى العضو الثالث ان المسألة اصبحت مأكلة سارع الى الاقتداء بزميليه الكريمين وتمكن من عزل مدير ايتام غزة ووضع ابن عمه مكانه !!!

* * *

انا صديق مخلص لهذا المجلس الذي هو موضع آمال مسلمي فلسطين والعالم الاسلامي ، ولكن هذا الاخلاص لا يخولني السكوت على كل تقصير يأتيه ، بل انه يرغمني على الحملة عليه بعدل وانصاف . وصديقك من ابكاك لا من اضحكك

يوجد لرئيس المجلس اخصام لا يد له في خصومتهم ، ولكنهم يعادونه كرها باعمال الاعضاء . فخصم كل عضو اذن هو خصم الرئيس الذي اعتقد انه عطار مع هؤلاء الذين جاء بهم الانتداب ، لانهم من رجاله ، ثم ارغمه على الاشتغال معهم !

وقد حصل بعد وفاة ذلك العضو ان الحكومة عينت بدلا منه . ولا استطيع ان ابت بشيء عن العضو الجديد . نعم انه من خيرة ابناء البلاد علما وادبا ولكن اعماله في المجلس لم تظهر بعد لأستطيع الحكم عليه . ولكن الذي ارجوه هو ان يكون كما تتوقع الامة منه . لا كما يتوقع امثال قريبه الذي فضل وظيفة صغيرة على شرف الانتساب للوفد الفلسطيني الاول

* * *

لقد اتيت بهذه الصورة عن حالة المجلس لأنبه اهل فلسطين الى ضرورة الاستمساك باستقلاله ، لأني اخشى ان تهاونوا في هذه المسألة ان يصبح المجلس على البلاد نكبة بعد ان كان نعمة . هذا ولا يعزب عن البال ان هذه النعمة لا تكون إلا اذا انتخب الاعضاء بمحض ارادة الامة ، والعضو المنتخب ولو كان عبداً حبشياً ، احب الى الشعب من العضو المعين ولو كان من نسل عمر بن الخطاب . . .

* * *

ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين يعاني اليوم من المتاعب مالا يستطيع ان عمله علوق . فقد رأيت المسلمين في فلسطين يحملونه فوق طاقته ، فن ذلك انه لا يتخرج ازهري او حامل شهادة زراعية او هندسية او تجارية او شهادة لاشيء ، إلا طلب من المجلس ان يعينه في وظيفة ولو بأن يخلقها له من تحت الارض ! ظانا ان حكومة فلسطين بدوائرها وجمارکها وسككها وجميع مصالحها حتى البلديات « كوم » والمجلس « كوم » ! ! ! مع ان المجلس اذا ضممنا اليه جميع ملحقاته رجحت عليه بلدية يافا لا بلدية القدس فقط . اي ان واردات المجلس الاسلامي الاعلى وملحقاته وذيوله اقل من واردات مجلس واحد من بلديات فلسطين ! ومع ذلك تجد الركض قد انحصر وراء المجلس فقط . وهؤلاء الذين ذكرتهم يطلبون التعيين بشدة وغلظة ايضا . وبعضهم لا يتورع عن طلب عزل فلان ليحل هو محله لأنه اشطر منه !

وقد بلغني اخيراً انه يوجد صبي متشيخ في حيفا لا يحسن كتابة سطرين يطالب المجلس ، اعتماداً على قحته ، بأن يعينه مفتيا لحيفا ! والمجلس بطبيعة الحال لا يستطيع ان يعينه . ولذلك سنسمع صيحات على المجلس من ذلك القرد وامثاله وشتائم لا تنقطع سلسلتها ! ومن غرائب الصدف انه يوجد عم لذلك الولد لا ينفك عن مراجعة الحاكم البريطاني لحيفا طالبا منه ان يعينه لمنصب الافتاء ولو بالغاء المجلس من حيث هو اذا كان المجلس لا يعينه !!!

فالمسألة اذن اصبحت عبارة عن « سلبطة » على المجلس لا اقل ولا اكثر

ان المجلس بالنسبة لفلسطين اصبح عبارة عن عظمة تركها الانتداب امام الوطنيين وقد هاجمها هؤلاء مهاجمة شديدة والكل يريد هذه العظمة لنفسه . واذا قلت لهؤلاء الطامعين : دونكم وادارات المعارف والاشغال والجمارك والسكك الحديدية والعدلية وما شاكلها من دوائر حكومة فلسطين فهي لكم وحقكم فيها صريح ، سكتوا وبهتوا ! كأنهم يقولون لك : « هذه الدوائر لا حق لنا فيها » مع ان الامر على العكس لان البلاد بلادهم والوطن وطنهم

ولكن لا ، انهم لا يضغطون على الحكومة لان المحاكم والسجون على استعداد لاسكاتهم ! ولكنهم يضغطون على المجلس فقط ويسبون رجاله لانهم رأوا ان المحاكم لا تعاقبهم على هذا كما تعاقب الذين يشتمون رؤساء البلديات او موظفي الحكومة . ولذلك عدة اسباب يعرفها اهالي فلسطين جيداً . . .

ان حكومة فلسطين لو كانت وطنية لخف الزحام الموجود حول المجلس ، فلماذا لا يرفعون الصوت بطلب هذه الحقوق المهضومة ؟ ان استيلاء الاجانب على جميع الوظائف الرئيسية في البلاد حق ولو فرضنا انها مستعمرة ، لا تحت الانتداب فقط ، لا يجوز ولم يسمع البشر بمثل هذا ابداً . ان قلة ما بأيدي الوطنيين من وظائف وحرمان المتعلمين من تولي المناصب ما السبب في وجود الشقاق بين المواطنين على المجلس الاسلامي ، فعلى الذين يرون غير هذا الرأي ان يدلوا بما لديهم لأن الأمة قد سئمت هذه الحال

* * *

اما منصب رياسة المجلس الاسلامي الاعلى فن اعظم المراكز التي يشار اليها بالبنان ، وعضويته لها شأن عظيم في فلسطين ، ولكن قيمة المناصب برجالها لا بأسمائها . فخطورة مقام رياسة المجلس الموجود ناشئة عن عبقرية رئيسه ووطنيته فقط . فلولا انه في حد ذاته شخصية بارزة في العالم العربي والعالم الشرقي بروزاً شديداً ولولا انه اكبر من ذلك المنصب لما كان للمجلس ورياسته هذا الشأن الذي استرعى نظر العالم الاسلامي

فالذي اراه الآن لمعالجة حالة المجلس الحاضر هو ، قانتاء العضويات الاربعة وترك الرئيس يعمل وحده وعلى مسئوليته . واما انتخاب اعضاء يختارهم الامة بمحض ارادتها . اما ان يؤتى للرئيس الذي منحته الامة الثقة المطلقة باعضاء يختارهم الانتداب على هواه ، فهذا مما لا تقبله الأمة الفلسطينية بعد ان رأينا من فساد هذه الطريقة ما رأينا

محمد علي الطاهر

حاشية : سيسر بعض خوارج الصحافة بفلسطين من اشياء وردت في هذه العجالة لأنها جاءت على هواهم فقط . مع اني اوردتها على قاعدة الافضاء بما نحن فيه من مرض لعل هؤلاء ان يكونوا اكبر من ذلك لأن الرأي العام يرقبهم ايضا . فاذا كان هناك صحيفة تريد ان تنقل من هذه العجالة شيئا ان تنقل المقالة برمتها او تتركها . اما ان تأخذ « ولا تقربوا الصلاة » ثم تسكت فهذا غير لائق بالكرامة وليس فيه ذرة من مصلحة البلاد

محمد علي

احتجاج شرق الاردن

جاءنا من سعادة حسين باشا الطراونه زعيم شرق الاردن الاحتجاج التالي :

« صاحب الفخامة رئيس وزراء بريطانيا العظمى

« اجمعت اكثرية بلاد شرق الاردن الساحقة على مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي واعلنت مراراً احتجاجاتها على جمع هذا المجلس بطريق الضغط والاكراه ومعاملات انتخابية باطلة جرت بموافقة دار الاعتماد البريطانية

« وحيث ان الطريقة التي اتبعت للحصول على تصديق الاتفاق من اعضاء المجلس تراها ايضاً مخالفة للاصول القانونية لتنظيم قرار التصديق في مكتب رئيس النظار واستحضار اعضاء المجلس التشريعي واحداً بعد واحد وحملهم على التصديق بالوعد والوعيد فالتصديق على هذه الصورة يعد لغواً

« ولما كان ثلث الاعضاء المنتخبين قد احتجوا على طريقة هذا التصديق وانسحبوا من الجلسة واثنين من اعضاء المجلس التنفيذي المصدقين هم اعضاء مستعارين من حكومة فلسطين ولا حق لهم بتوقيع الاتفاق عن بلاد شرق الاردن

« وحيث ان المجلس الحاضر لم يجتمع على اساس انتخابي صحيح وقد اعلنت البلاد ان مقرراته اذا جاءت مخالفة للاماني الوطنية والحقوق الاستقلالية والمصالح القومية لا تلزمها في شيء

« فاننا نكرر احتجاجنا على التصديق الاتفاق الذي جرى بالضغط والاكراه ضد ارادة الشعب ونرجو باسم الانسانية والمدنية من وزارة العمال الحاضرة العطف على مطاليب شرقي الاردن المشروعة ورفع كابوس التحكم الاستعماري والعسكري عن بلادنا الضعيفة بتعديل هذا الاتفاق الحالي بصورة موافقة للعدل الانساني ولوعود بريطانيا العظمى للعرب

رئيس اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الوطني الاردني : حسين الطراونه

عمان في ٢٩ حزيران سنة ٩٢٩ »

(الشورى — يعني ان القوم لما رأوا ان الشكوى للامير عبد الله تشبه الاستغاثة من الرمضاء بالنار فضلوا الشكوى الى الرمضاء لأنها ارحم من الجمر بدون شك . . .)

الخبر اليقين عن طرابلس وبرقة
السيد عمر المختار لم يستسلم

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

جاء من مصدر ايطالي ان السيد عمر المختار خضع لايطاليا وسلم بلا قيد ولا شرط في ٦ المحرم سنة ١٣٤٨ وتناقلت الخبر الجرائد العربية بمصر بحسبانه حقيقة لاشيء من الصحة والحقيقة خلاف ذلك وهي ان الايطاليين لما كثروا وملوا من الحروب الطرابلسية الدائمة خصوصاً من جهة السيد عمر المختار جنحوا للسلم وعينوا له اسبابه وهو انهم اتوا بالسيد الرضا السنوسي من روما وشرعوا يمهدون للصلح بواسطته بعثوه اولا للمجاهدين الذين يرأسهم ابنه السيد الحسن والسيد عمر المختار بشروط لم يوافقوا على بعضها فرجع من حيث اتى ثم عاد اليهم مرة أخرى ومعه (الشارف الغرياني) و (دوينج قركاش) و (ابو فارس) وطلبوا منهم ان يكفوا عن القتال مدة ثمانية اشهر حتى يتمكن الفريقان من الحل الذي يرضى الطرفين

وعليه حصل اجتماع بين رؤساء المجاهدين برئاسة السيد الحسن والسيد عمر المختار وبين والي طرابلس وبرقة المرشال بادوليو في محل يقال له سيدي (رحومة) بقرب مدينة المرج واتفقوا على هدنة محدودة وها نحن نرسل اليكم مع هذه السطور صورة شمسية لذلك الاجتماع ورجال السيد عمر المختار وحرسه على ظهور خيولهم ، كأنهم بنت رقيب ، وهذه الصورة تنادي على رؤوس الاشهاد بان هذا الاجتماع اجتماع الند للند لا خضوع فيه ولا تسليم كما ذاعت المصادر الايطالية التي حرفت الكلم عن مواضعه .

وبناء عليه ليعلم قراء الشورى الغراء ان جميع ما اذاعته المصادر الايطالية خصوصاً من حرب طرابلس الغرب لا نصيب له من الصحة بل هو تضليل وتمويه للأمة الايطالية وان الظن لا يغني من الحق شيئاً

* * *

(الشورى — هذا ما كنا نتوقعه . وقد وصلتنا الصورة الفتوغرافية فرسلناها الى عملة الخانة المصورة ليطلع عليها القريب والبعيد وبالاخص الطليان ، ومراحي الحجاز صاحب تلك المقالة الاستعمارية التي نشرت في المقطم واشرنا اليها في الصفحة الاولى من هذا العدد)

مراكش
ثوار المغرب ينكبون الجيش الفرنسوي

طنجة في ١٥ يونيو — لمراسل فتخل

كان يوم ١٢ جوان الحالي من اشد الايام على الاستعمار الفرانسوي بعد حركة سيدي عبد الكريم ، في جبهة « ايت يعقوب » تدفقت جموع المغاربة على المركز العام للجيش وكانت الطيارات الفرانسوية تصب قنابلها على الثوار ولكنهم ما كانوا يأبهون بها بل كانوا يطرونها برصاصهم الى ان تمكنوا من اسقاط اربع طيارات وأسر الاحياء من رجالها

وقد اذاعت المصادر الفرانسوية البلاغات الرسمية التالية التي تدل على شدة الحالة وليس ابلغ من اقوال المقهور عن نفسه :

« الدار البيضاء — يؤخذ من الاخبار الاخيرة الواردة من الانحاء الجنوبية ان الثائرين لم يكدروا راحة مركز البرج ولكن الحالة خطيرة بمركز ايت يعقوب الذي حاصره القاربة الثائرون من جهاته الغربية والشمالية والشرقية بعد ان هاجموها شديداً يوم ١٠ جوان وبعد ظهر يوم ١١ منه وتمادوا في الاحتفاظ به امس . وقد ارسلت النجدات من كافة الجهات لتخليصه ويتنقل الثائرون كثيرون من الجبل الى البرج لمساعدة الثوار

« باريس — نشرت وزارة الحربية بيانات تكميلية وافتها من المقيم العام — والقائد العام بالمغرب بشأن واقعتي البرج وايت يعقوب وهذا ملخصها :

« بناء على قطع المواصلات التليفونية بين ايت يعقوب والبرج فقد اخرج قائد مركز ايت يعقوب لاصلاح السلك التليفوني عساكره الذين كانت عدتهم نحو ٤٠٠ جندي من القوم والقوات النظامية مع قسم من عساكر الرشاشات وقسم من عساكر اللفيف الاجنبي

« وحيث نكبت فرقة القوم مصالح وفقد مواصلاتها مع القوات النظامية فقد رجعت الى المركز ونادت القوات النظامية في الزحف الى ان وقعت في كمين مدبر لها وقتل ضباطها فتمكنت تاركة قتلاها وجرحاها بساحة القتال .

« وقد وضعت في الحين نجدات تحت طلب المركز وقدم الجنرال فرويدنبرغ حاكم الجهة الى ريش كما قدم القائد العام فيدالون

واما مركز ايت يعقوب المحاصر بعضه فلم يخلص الى الآن ، وتتركب حاميته من ٣٠٠ جندي تقريبا ومدفعين

ويؤخذ من الاخبار الواردة مع الطيارات ان عدد الثائرين لم يتغير

« باريس — لم يتحرش مركز البرج في هذه الايام خلافا لما اخبرت به بعض الصحف ولا تزال كامل الجهة المعتدة بين البرج ومزرنل والريش هادئة ولم يتحرج السكان الذين رحلوا اخيراً الى العصاة الذين جعلوا كامل حركتهم متجهة الى مركز ايت يعقوب فهاجموه بصورة شديدة »

هذه مقتبسات من الاخبار التي تذيعها مصادر العدو . اما الحقيقة فهي اعظم وما خفي عنها عند تسرب احد الثوار الى هذه النواحي وبعد ان ختمت هذه الرسالة اذاعت المصادر الافرنسية بلاغا رسميا عن خسارة فرنسا في هذه الحوادث وها هو البلاغ :

« باريس — يؤخذ من الاخبار الواردة لوزارة الحرب ان عدد القتلى والمفقودين في واقعة يومي ١٠ و ١١ جوان بلغ سبعة ضباط فرنسويين ضباط صغار وسبعة شواش وعساكر فرنسويين وواحدا واربعين بين شواش وعساكر مغاربة

« ومن الجرحى ضابطان وضابط صغير وجندي فرنسويون وضابط صغير وثلاثة وعشرين رجلا من عساكر اللفيف الاجنبي وضابطان صغيران وثمانية رجال من المغاربة

« وقد ارسل القومندان في الحين نجدات على السيارات والسكة الحديدية لانقاذ العساكر

« ومن جهة اخرى فان الثائرين يرحقون من الجبل الى البرج لمساعدة الثائرين »

هذا ولا تزال جموع الثائرين ضاربة بالناحية الغربية من مركز ايت يعقوب وفي جهة توقيت ايضا

من سخافاتهم !

اخبرنا مواطن قدم من أوربا ان الولائم التي يقيمها أولاد لطف الله في القاهرة يرسلون اخبارها الى صحف روما بالبرق اللاسلكي !

وكان قلم استعلاماتهم الخاص ، الذي أغلق والذي كان يسمى كذبا وزورا « مكتب الاستعلامات السوري » هو الذي يتولى ارسال « اخبار » الولائم لصحف روما كأنها حوادث متممة لحوادث الثورة واخبار سوريا وقطائع فرنسا !!

وكان التلغراف من هذه التلغرافات يبلغ ثلاثة آلاف كلمة لانه كان يسرد اسماء جميع المدعوين والمدعوات . . .

وقال مخبرنا ان اسم الدكتور شهبندر كان سياجاً يرد في آخر الاسماء !

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا اديب من بغداد يقول ان ظاهر ما نشرناه عن استعداد الأستاذ الثعالبي لترك العراق يدل على انه لم يكن مسروراً من اقامته في ديار العباسيين

فنحن نجاوب حضرته بأن هذا لم يخطر لنا في بال ولم نسمع ان شيء قيل من كتابتنا مافهمه هو

ان الأستاذ الثعالبي قد لقي ولا يزال يلقى من الشعب العراقي ومن جلالة مليكه على الأخص كل رعاية واجلال ، بل انه لم نسمع ان شخصاً من رجال العراق اجمع لكل على احترامه وتقديره كما اجمعوا على تقدير الأستاذ واحترامه ، فقد حفلته كان وصول سلام بين كبراء العراق كما جد لهذه وقفت الاريحة الداخلية بين الاحزاب المحلية . فالظاهر ان حضرة صاحب الملحوظة استنتج ذلك من قولنا « ان الأستاذ بعد معدات الرحيل عن العراق » ولكن هذا التعبير لا يقصد منه إلا معناه الحقيقي واذا رحل مثل الثعالبي عن ديار قيس فذلك لأن هناك ما يكدره ، بل لأن هذا النوع من الرجال وقليل ما هم يجدون الارض من مشرقها الى مغربها أضيق من ان تتسع لاماني تلك الرجال يطلبون تحقيقها ، وتخلق ما لهم لأنك انهم في كل لحظة وما يطيعون ، فاوا الى ما يقفيه جل ان يسمى . ذلك لأنهم يبغون ملا تصل اليه اوهام العامة اي انهم يحاولون ممكنا ويطلبون مستحيلا . فلا غرابة اذن في ان يجوب الأستاذ الثعالبي الفلاة من ارض الى ارض ونقول الشاعر :

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق

خبر غزة — لمراسلنا

وفاة

انتقل الى جواره مساء الثلاثاء المحترم الشيخ الوقور السيد شهاب الدين الحسيني من اعيان غزة عن تسعين عاما قضاها في الاعمال الصالحة تغمده الله برحمته فنعزي آل الحسيني الافاضل لا اراهم الله مكروها

ترقيع

ابتدأت البلدية منذ اسبوع بترقيع شارع غزة العمومي فلبسه حلة قشيبة لا تلبث الطبيعة ان تستردها !

جمعية الشبان المسلمين

في ٢٢ محرم تجرى الاجتماع الثاني لانتخاب اعضاء الهيئة الادارية للسنة الجديدة ونوقع الاعضاء لانتخاب ذوي الكفاءة الادارية والمقدرة الوطنية

المستر ستوارت

حضر الجدل منذ ايام المستر ستوارت ورافقه مدير المعارف لزيارة مصانع الجدل وقد نمي الى انه سيزور بقية الاماكن الصناعية في فلسطين كيف لهم ولعل لهذه الزيارة علاقة بالمدرسة الصناعية التي تنوي ادارة المعارف انشاءها

غزة الجديدة

في نية الحكومة الآن ان تظهر مشروع غزة الجديدة الى حيز العمل فتبيع قسماً من الاراضي الرملية على طريق البحر باسعار رخيصة على شرط ان يبني بها بيوتا في مدة معينة وبموجب خرائط صحية

حادثة غريبة

بين حاخام بغداد وحاخام القدس

ابرق حاخام الصهيونيين في القدس الى الحاخام اليهودي في بغداد يقول له انت فعلت كيت وكيت فيجب عليك الحضور للقدس لتدافع عن نفسك لأني سأنتهك وان لم تحضر صدر عليك الحكم غيابيا .

فلما رأى حاخام بغداد هذا الاعتداء المنكر رفع أمره الى الحكومة العراقية وابرق الى حاخام القدس يحتج عليه ويطالبه بسحب تلغرافه الشاذ ، وابرقت جماعات اليهود كذلك من بغداد بالاحتجاج على حاخام القدس ولم تزل برقياتهم اليه من بغداد وكلمات قارصة

ما هنالك!

الامير شكيب في الحجاز

« تأخرت بالبريد »

جدة — لمراسل اديب

كان استقبال امير البيان في جدة حافلا مهيباً . وقبل تشرفه ورد على مقر جلالة الملك بالبرق الأثيري نبأ سفره من السويس في الباخرة اكبر . فلما وصلت الى مياه جدة صعد اليها العميد الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي موفداً لتحيته من قبل جلالة الملك عبد العزيز بن سعود يصحبه لفيف من فضلاء جدة الذين كان يتقدمهم الوجيه محمد نصيف عين اعيانها ولما نزل الامير الى البر استقبله على الرصيف سعادة فؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية وحضرة قائمقام جدة وجميع اعيانها وكبار موظفيها . وقد اديبت لعطوفته وزارة الخارجية مأدبة حافلة دعي اليها جمهور من اعيانها ثم تشرف الامير بمقابلة جلالة الملك فلقي منه كل حفاوة واكرام ، وقد تمشى مع جلالته ثم ركب الى يساره السيارة الملكية وسارا الى مكة المكرمة

وفي مدينة البيت الحرام كانت الحفاوة بالامير عظيمة . وقد اقبلت الحاضر من كل فج وبالاخص حجاج الاقوام الاسلامية من كل جنس للسلام عليه

وقد حدث في اثناء تأدية الامير مناسك الحج تعب نال من عطوفة الامير واثر به الحر اشد تأثير لأنه عاش في لبنان ثم في اوربا ، فارتفعت درجة الحرارة الى ٤٠ في الظل حمل سماحته على ان يقصد الى الطائف حيث الهواء النقي المنعش الذي يحاكي هواء اعالي لبنان . وقد صدرت ارادة جلالة الملك بأن يعد للامير بيتاً من احسن بيوت الطائف وارسل معه طبيباً خاصاً هو الدكتور البارع حيري افندي القباني ، وقد رحلوا مع الامير بحيث مع مكة يطلبون خاص وصار جلالة الملك يبعث بالسؤال عن صحته . ولم تمض إلا ايام قلائل حتى زالت عنه كل اثر للمرض والحمد لله ورفد اعاد الامير حضرة الطبيب الى مكة المكرمة

وسينتظر عطوفته تشريف جلالة الملك الى الطائف لأن جلالته عزم على الرجوع الى نجد من طريقها فيقيم فيها ما يقرب من شهر ثم يسافر الى الرياض وعند ذلك يرجع الامير من الحجاز راجعا الى اوربا فنسأل الله ان يحفظه سنداً وذخراً للعرب جميعا وان يبارك له في جهده المبرور

حول مقتل العربيين

لصاحب التوقيع

ها قد مضى على حادثة قتل العربيين في شارع الملك جورج سبعة اشهر او اكثر ، وادارة بوليس القدس تغط في نومها ، لاهية عن التفتيش عن الجاني الأثيم ، فكأنها تنتظر من القاتل ان يأتي الى الدائرة ويسلم نفسه اليها مذعنا خاضعا .

ولم نر ادارة الامن العام بدأ ، امام كتابات الجرائد العربية المتوالية القاسية ، من ان تعلن جائزة مالية لمن يدلها على الجاني ، ولكن هذه الواسطة العقيمة لم تجد نفعاً مادامت لا تبحث بنفسها عنه ، ولم تعرهذه الجناية الفظيعة اهتماما يذكر ولا اهتماماً الا قليلا ؟

ألأن العربيين قتلا في حي يهودي ، لا يقطنه سوى اليهود ، الذين هم شعب الله المختار ؟ ! أم لان العربي شيء مهمل لا يؤبه له ولا يلتفت اليه ؟ . .

بالامس سطا قطاع الطرق على سيارة للطوران الانكليزي في القدس ، فقامت ادارة الامن الدنيا واقعدتها وما زالت تبحث وتنقب وتستقصي حتى أدى بها بحثها الى اعدام افراد من العرب فلماذا لا تهتم ادارة الامن بحادثة شارع الملك جورج عشر معشار اهتمامها بغيرها ؟

فاذا كانت ادارة الامن ترغب رغبة اكيدة في اظهار المجرم فلتضيق الخناق على سكان الحي الذي ارتكبت فيه الجريمة ، ولتفرض عليهم ضريبة مالية كما تفعل عادة في كثير من الاحياء العربية ، وحينئذاك يمكنها القبض على القاتل . واذا لم تتمكن من القبض عليه فتكون قد قامت بعض واجبها ، وتكون قد عاملت العرب واليهود على السواء .

القدس (. . . .)

غيرنا يتكلم!

قالت جريدة المقطم تعليقاً على كتاب اللجنة التنفيذية للمندوب السامي بفلسطين ما يلي بنصه وحرفه .

« ولاهل فلسطين شكوى حق من بعض الانظمة في بلادهم وقد سبق ان عالجنا مسئلة الشكوى ودعونا ولاة الامور البريطانيين الى ازالة اسبابها ولا سيما الشكوى التالية من كثرة الضرائب وانفاق معظم ما لها على رواتب موظفي الحكومة وعددهم كبير جداً لا تسوغه حالة بلاد كفلسطين سواء من جهة عدد سكانها ومساحتها او من جهة ثروتها الزراعية المحدودة . وقد بسط موسى كاظم الحسيني باشا رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني السابع شكوى الفلسطينيين والآمال التي يعقدونها بعد تطور الدولة البريطانية وعددها في بيان نشرناه امس في المقطم وهو بيان جلي لا يحتاج الى شرح كثير

« والذي نريد ان نلفت اليه النظر خاصة هو ما يدل البيان عليه من استعداد الفلسطينيين للاضطلاع بجانب من عبء العمل العام في بلادهم وما لهم من الحق في ذلك وهذه فرصة يحسن بالحكومة البريطانية انتهازها لحل عقدة طالما تبرم متذمروها من بقائها

« ولا يسعنا في هذا المقام الا ان ننوه بما أشار اليه موسى كاظم باشا وهو ان الفلسطينيين كانوا في أثناء الحكم العثماني يشتركون في حكم بلادهم اشتراكا كافعليا فكان لهم هيئات عليها نواب اختصاص وكان منهم موظفون كبار فلسطينيون وفي سواها فهم يتوقعون طبعا من الدولة التي انتدبت لارشادهم ان تأخذ بيدهم ليصلوا في الحال الى أعلى مما بلغوه في العهد السابق اذا كان الوعد بالاستقلال وهو الوعد الصريح في منشور بريطانيا وفرنسا في ٨ نوفمبر ١٩٢٨ والعهد الجلي في عهد جمعية الامم غير ممكن الوفاء بهما

« وعندنا ان السرجون تشنصلر الذي شهدنا منه سعة الصدر وبعد النظر لا يغفل هذه الفرصة السانحة ليتم على يديه اصلاح جوهري في فلسطين يهون مهمة دولته ويساعد البلاد على الاستقرار واجتناب اخطاء في الحكم »

مهزلة لطف الله اخوان

بالامس القريب اعتزل حسن افندي الحكيم من السياسة لا لسبب ظاهر ، اما سر هذا الانسحاب الذي لا يريد ان يعرفه احد كي لا تنفضح اعماله فما هو سوى ان الترتيب الضخم الذي يقتضاه من دائرة لطف الله اخوان . . كي يكون في صفهم ، قد أصبح ضئيلا في نظره وتاقت نفسه الى الحصول على . كرمه وربحا من دائرة جديدة .

ثم انه خطر بخاطره الثاقب . . انه ما عاد بامكانه المتاجرة بالوطنية مع اعوانه على المسرح فاشتاق للرجوع الى حظيرة الوطن وارتأيت الانسحاب ان يكفر عن سيئاته نحو بلاده بعد ما جلب عليها من الويل والشرور كثيراً وضح باعماله السابقة بأن من الوشايات لدنيئة كان موصوداً ، موجها من بعدها احد من هم على شاكلته ومن نفس افراد شبكة العابهية

وما كان افعل تلك الوشايات بدون ثمرة فقد زيد مرتبه حينئذ من دائرة الاخوان لطف الله . . وتذكرته الشورى القراء في عددها الاخير بكلمة وجيزة من الكاتب الكبير المستتر بامضاء « قارىء »

أخيراً ، وقد وجد نفسه امام الامر الواقع أي مهمولا من جميع اخوانه الوطنيين اعضاء الكتلة الوطنية . فاراد ان يموه بانسحابه من السياسة ما بقي له من الوطنية اذا كان بقي له أثر منها .

وليس مستبعداً على هذا الوطني ان يعيد انسحابه ويسترده اذا اشتم من وراء ذلك فائدة مادية . وهكذا يتاجرون بالوطن وأبنائه على حساب الأمة المسكينة التي كانت تعتقد انهم يدافعون عنها .

فما بعد هذه المهازل العلفلاوية وشراء الاقلام وذمم الوطنيين . . . امثال . . . وغيرها يقودهم ليدافعوا عنهم عند اللزوم ويستدوهم امام هيات خصومهم . واخيراً كي يرفعوهم الى العروش الضائعة ويلبسوهم التيجان الوهمية فاولى بهؤلاء الامراء . . . ان يوفروا عليهم نقودهم الضائعة ويسحبوا من هذا الميدان الذي ليس لهم به مكان رحب ، ويزيدوا في عفر دورهم ، فيريحوا البلاد من شر اعمالهم وتشكرهم الأمة على ذلك وما هم إلا فاعلون

سعيد عزام

اخبار الحجاز — لمراسلنا

لقد امتاز حج هذا العام بالنظام والصحة والأمن وقد كان لذلك أحسن الوقع عند المسلمين في جميع الاقطار وعند قناصل الدول ايضاً .

ولا عجب فان الحكومة وشاحبة دائرة الصحة لم تدع وسيلة فيها راحة الحجاج وسلامتهم الا اتخذتها فقد نشرت قبيل الحج بايام في جريدة « أم القرى » نصائح وارشادات للحجاج ليتقوا ضربة الشمس وضربة الحر ودعت المطوفين فاوصتهم بالحجاج خيراً وانذرتهم بالويل اذا هم توانوا لحظة عن دعوة الصحة لاسعاف مرضى الحجاج في خيامهم . وسيرت الصحة بين مكة ومنى وعرفات خمس سيارات كبيرة لحمل المرضى والمجتلين والمنقطعين الى عرفات ليدركوا الحج وخصصت سيارة صغيرة لنقل الاطباء في الاسعافات السريعة وكان للصحة على طول الطريق مظلات واسعة تظلل أزيار الماء المثلوج ويقوم على ادارة كل منها طبيب ومعاونون أما الاعمال التي أداها مدير الصحة بنفسه والاطباء من حوله فلا تقل عن اعمال الجنود المخلصين في الحروب فقد كانوا طوال أيام الحج يعرجون على نوبات يتفقدون الحجاج في خيامهم في اشد ساعات النهار حرا وهي الساعات التي يخشى فيها من ضربة الشمس وضربة الحر وحسبك ان تتصور ان درجة الحرارة داخل المظلات كانت في حد وخمسين بميزان سنتغراد وان الاطباء كانوا يخرجون وعلى كل واحد منهم خادم يحمل زقاً من الماء المثلوج ليصب منه على رأس الطبيب بين لحظة وأخرى وقد عاد بعض الاطباء وآثار الشمس بادية عليهم وسعفوا حتى أفاقوا .

ولم يتجاوز عدد الوفيات بفضل هذه التدابير ٢٤١ وفاة وهي نسبة ضئيلة اذا علمنا ان عدد الحجاج قارب المائتي الف نسمة هذا العام وقد تلقت الصحة من جلالة الملك خطاباً يعرب فيه عن شكره وارتياحه للاعمال التي قامت بها ادارة الصحة لراحة الحجاج

* * *

مكة المكرمة اليوم بعد انفضاض موسمها وقفول زوارها ساكنة هادئة فان جئت طرقها استشعرت المهابة والخشوع وهي محلى ما تكون عند انبثاق الفجر اذ تبدو للعين جبالها القاتمة اللون ومن فوقها بعض القلاع ذات الاسوار البيضاء ويقطع الفضاء جيئة وذهاباً اسراب الحمام والعصافير وأما أنا فليس اوقع في نفسي واطرب لأذني من شدو الحمام وهديله اسكن اليه في حنين وشوق كأني أنا المشوق من دونه

بين نجد وشرق الاردن

اطلعنا في أم القرى الغراء على احصاء باعتداءات وقعت في الاشهر الثلاثة الاخيرة من قبائل شرق الاردن على قبائل نجد عددها ٣٧ اعتداءاً ، جملة المنهوبات فيها ٢٠٣ جمال ، و٢٠٧ ذلولا ، وأربع خيام ، و٢٠٠ بعيراً بحمولها ، وقافلة كاملة ، واباعر قبيلة السحامين كلها ، وقيلان .

وقد ذكرت الزميلة تواريخ هذه الغزوات وأسماء القبائل التي قامت بها والقبائل التي اعتدي عليها ومفردات ما استلبه الاولون من الآخرين . بحيث لم تدع مجالا للشك في أن امارة شرق الاردن ترتكب خطأً كبيراً في تكرر صدور هذه الاعمال منها ، وكان عليها فائدتها هي ان تردع قبائلها عن كل ما يؤدي الى اثارة الخواطر عليها في الديار النجدية حرصاً على انتشار السلام وقطعاً تبتة في ذلك الجانب التجاري من جزيرة العرب الذي هو حدود نجد وشرق الاردن .

نحن لا نطالب حكومة الامير عبد الله بأن تقوم بمثل العمل الذي قام به صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وأكبره العالم أجمع في تأديب العصاة الذين هبوا يعكرون صفاء الأمن على حدود العراق ويشعرون الفتنة بينها وبين نجد ، لانا نعلم أن حكومة الامير لم تبلغ من القوة ولم يكن لها من السيطرة على قبائل شرق الاردن بعض ما لجلالة ابن السعود من القوة في البلاد الخاضعة له ، ولكن اذا لم يكن التأديب الصارم فليكن على الاقل الاهتمام بالزجر والردع . .

هذا ان كانت امارة الاردن تريد السلامة لبلادها والأمن لبواديها ، وأما إن كان الامر على غير ذلك ، أو كان لا يزال للحقد الشخصي أثر في سياستها الداخلية لما لا نظام اقامي أطلقت حبل قبائلها على غاربهم وتركتهم وشأنهم يعوضون عمراً لا يعرفون ماذا ينتظرهم في ساحاته وأما سلام حق من تمسيها هي بعد أن يستفحل الخطب ويعسر تلافيه . وهو ما يخشاه عقلاء العرب كافة ويحذرون عواقبه .

متفرقات

صاحب الشورى

عاد صاحب هذه الجريدة من فلسطين وباشر أعماله كالمعتاد

وهو يشكر أندية فلسطين وحضرات الاصدقاء على ما أولوه من لطف وفضل

ويشكر كذلك حضرات الاخوان الذين تكرموا بارسال بطاقات العيد في اثناء غيابه جعل الله أيامهم اعياداً

الاميرة الارسلانية

ذكر مراسلنا من القدس ان حضرة الاميرة الجليلة والدة الاسود من آل ارسلان الامراء شكيب وعادل وحسن لا تزال في فلسطين وهي تلقى من اكرام الاسر الفلسطينية وحفاوة سيداتها ما يليق بقدرها الرفيع . وقد ذكر مراسلنا ان حضرتها تقيم الآن في شرفات بضاحية القدس حيث الهواء العليل أتم الله عليها نعمة العافية

في الحجاز

اتصل بنا ان الحكومة السعودية رقت حضرة الدكتور حسني افندي الطاهر خريج جامعة جنيف والطبيب الآن في صحية مكة الى منصب مساعد المدير العام لنظارة الصحة في الحجاز ونحن نهنئه ونرجو له دوام الارتقاء

بيان للقراء

نرجو من حضرات الذين يطلبون الاشتراك في هذه الجريدة ان يصحبوا طلباتهم بقيمة الاشتراك وهذا افضل من ارسال طلبهم واجدى بلا شك

بين الاسر والحرية

جاءنا من القدس ما يلي :

يظهر قريبا الى عالم المطبوعات كتاب بهذا الاسم للاديب البارع قسطنطين افندي تيودري من أدباء القدس وسيصدر هذا الكتاب بمقدمة بليغة للعالم المستشرق الكبير الدكتور برون للتخصص بأدب العرب وفلسفتهم في الجامعة العبرية بالقدس . اما موضوع هذا الكتاب فقصة واقعية جرت حوادثها في فلسطين . وتتخلل هذه القصة ابحاث تتناول فلسطين وسائر الاقطار العربية بالوصف والتحليل

(الشورى — نرحب بهذا الكتاب سلفاً ونرجو ان يلقى الرواج والانتشار)

من اخبار مكة

لجنة البحث والتدقيق

صدر امر جلالة الملك المعظم بتأليف لجنة للنظر في امور دوائر الحكومة والتحقيق عما تم ويجري فيها تحت رئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم مؤلفة من الافاضل الآتية اسماؤهم (مع حفظ الالقاب)

عبد الرحمن القصيبي . سليمان قابل . عبد الله الفضل . صالح شطا . محمد صالح نصيف دياب ناصر . حامد رويحي . يوسف ياسين

وعهد الى السيد احمد الغزاوي بوظيفة كتابة اللجنة المشار اليها

الامير مشاري بن جلوي

ورد نبأ على الديوان العالي في مكة بان الامير مشاري بن جلوي أمير بريدة ومن ابناء عم جلالة الملك المعظم قد توفي فيها على اثر مرض لازمه مدة غير قليلة رحمه الله رحمة واسعة .

حاكم القدس

وفندق شركة المصايف

اتصل بنا ان السر كيث روش حاكم القدس كان قد شجع السيد عيسى حرب مدير شركة مصايف فلسطين وقال له سأقوم أنا بافتتاح الفندق عند الاحتفال بفتحه

قال الراوي : ويظهر ان اليهود غضبوا من هذا التشجيع لمشروع غير صهيوني فجرى ما جرى من تأجيل اعطاء رخصة الفندق لشركة المصايف الى ان غادر الحاكم فلسطين الى انكلترا بالاجازة !

امير الكمنجة

لم يتيسر للموسيقي الشهير سامي افندي الشوا السفر الى فلسطين في شهر يونيو ولكننا علمنا منه انه سيقصدها في منتصف الجاري « يوليو » بدعوة من كلية روضة المعارف ولعلنا نقف على موعد سفره بالضبط فنشره للمواطنين الذين طال شوقهم الى سماع تلك الكمنجة العجيبة التي تعزف عليها الانامل عن أعجوبة ايضا بين الانامل الناس

الاستاذ الفرج

كتب الينا من الكويت انه قد وصلها حضرة الاستاذ خالد بن محمد الفرج شاعر الخليج الأكبر واديبه الاوحد قادماً من القطيف لزيارة الاهل وتعزية الوالدة في شقيقه المرحوم السيد فرج بن محمد الفرج رئيس بلدية القطيف الذي توفي اخيراً

فنحن نعزي صديقنا النابغة في شقيقه المرحوم ونهنئه بسلامة الوصول الى وطنه

في بلدية غزة

كتب الينا من غزة ان مرتب مهندس بلديتها الذي لا يعمل شيئا والذي يأخذ أكثر من مرتب الرئيس والرئيس لا يتكلم يبلغ ٢٧٠ ليرة في السنة و٧٥ علاوة اغتراب وأجرة دار !

اما ماذا صنع في هذه المدة فان الذي ورد عنه في ميزانية البلدية انه أجرى اعمالا للبلدية بلغت قيمتها ١٢٨ ليرة !!!

من أين له الملايين ؟

ذكرت جريدة البلاغ المصرية ان امان الله ملك الافغان المطرود غادر وطنه الى أوربا وان مع زوجته مجوهرات تقدر بنحو مليون ليرة وان له في مصارف اوربا نحو ٠ ملايين جنيه ! فكيف يجوز لهذا الانسان ان يتهم خصمه باجي سقه باللصوصية ؟ ومن هو اللص هنا ؟ ؟ ؟

سفر وقدوم

غادر العاصمة بعد اقامة يوم واحد فيها حضرة الوجيه السيد عبد العزيز القصيبي من اعيان البحرين والخليج عائداً الى وطنه

وقدم من فلسطين سليم افندي شبطة من وجهاء الرملة

وقدم الاديب وصفي افندي حماد ثم عاد الى نابلس

تبرع مشكور

من انباء القدس ان الوطني الكبير والمحسن الشهير عبد الحميد افندي شومان عميد الفلسطينيين في اميركا الموجود الآن بالقدس زار دار الايتام الاسلامية وتبرع لها بخمسين ليرة مصرية عوضه الله خيراً واكثر من امثاله

امير البيان

ارسل حزب سوريا الجديدة في الولايات المتحدة برقية الى عطوفة الزعيم العربي الكبير الامير شكيب ارسلان يهنئه فيها بعيد الاضحى المبارك ويتمنى له النجاح المرغوب فيه بمهمته هذه الكبيرة وبسائر ما يقوم به من الجهود في سبيل أمته وقضيتها

حزب سورية الجديدة

في اميركا

كتب الينا من نيويورك ان مركز حزب سورية الجديدة قد انتقل من شارع يولنالي الى شارع برودواي في العمارة رقم ١١٧٢ وهو أهم شارع في نيويورك العظمى

بريد فلسطين مريض !

ارسل الينا احدهم رسالة مضمونة من نابلس يوم ٢٠ الجاري على ان تصلنا بحسب التقدير المعتاد مثل يصبح سبت يوم ٢٢ منه

ولكن هذه الرسالة رحلت الى حيفا ثم نامت هناك يومين بدون سبب يقبله المنطق وبعد ذلك وصلتنا مسيرها الى القاهرة فوصلت في مساء ٢٥ منه !

اذا كان مدير بريد فلسطين يهمه صيت ادارته فما عليه إلا ان يطلب ما غلاف الرسالة ليحقق المسألة ونحن لا نبخل عليه بذلك

الملابس في تركيا

والملابس في ايطاليا

جاء في تلغراف من روما ان اللجنة المعهود اليها في مراقبة ملابس المحتشمة للنساء قررت ان يكون الفستان مزدوجا والا يكون شفافا ولا لاصقاً بالجسم ولا قصيراً جداً ويجب ان تغطي الاكمام الاكواع ويجب ان يكون طول فستان الفتاة الى الركبتين وان يصل فستان النساء المتزوجات والاوانس الى تحت الركبة بكثير ويحظر عليهن لبس الجوارب الشفافة أو التي يكون لونها مماثلا للون اللحم

(الشورى — يظهر ان ايطاليا اصبحت في عرف « المتمدنين » تسير نحو التقهقر ! اليس كذلك ؟ ؟ ؟)

تكذيب خبر

كانت هذه الجريدة قد اظهرت الارتياب في الخبر الذي يقول ان جلالة الملك ابن السعود سيعقد قرضا في البلدان الاسلامية

وقد أذيع رسميا في القاهرة ان هذا الخبر لا صحة له

وكيل الملك حسين

لما زار الامير عبد الله والملك علي القدس قابلهما هناك عبد الحميد بك الخطيب وكيل املاك والدهما الملك حسين في مصر ثم عاد اليها بالبحر بطريق يافا والاسكندرية

تجارة جديدة

افتتح حضرة المواطن الفاضل السيد احمد افندي صنوبر في يافا محلا لتجارة الاوتوموبيلات وبالأخص ماركة شاندلر المشهورة بقوة آلاتها وجمال تكوينها ننصح للمواطنين في فلسطين على الاقبال على تلك السيارات لامتيازها برخص الثمن ايضا

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان الجالية الفلسطينية في جمهورية بوليفيا باميركا الوسطى الى ابن اخيه السيد علي افندي الحاج اسماعيل في بلدة اننا بفلسطين فنشكر لحضرته غيرته الادبية

يعتزل السياسة !

اعلن حسن افندي الحكيم « انسحابه في الحالة الراهنة من ميدان الهيئات السورية الاستقلالية لانه بلغ بينها التفكك والانقسام ، واصبح يتعذر معه التعاون والاتحاد والتعاون على انقاذ البلاد »

اما وقد استقال حضرته واعلن انسحابه وطلق السياسة ثلاثاً فمن لتلك الفتنة ان يطفىء نارها ويخمد أوارها ؟

من للمكاره يلقاها وللمعامع يغشاها ؟ . .

ومن للسياسة ان غيبت سماؤها واظلم ضياؤها . .

ومن للبلاد يرد عنها العاديات والعادين ويفحم الناصبين ويعلي المختلين ؟ . .

اذن لتندب الهيئات السورية الاستقلالية هذا الفارس المجلي بين الجحافل والخيل والشيال المحامل ، والمصقع الذي اذا خطب لم يترك مجالا لقائل ، والعبقري الذي اذا كتب بز الأواخر والأوائل . . .

اللهم لا حول ولا قوة الا بالله ! . .

القدس « قدامة »

العواطف الثائرة

اهدى الينا الجزء الاول من ديوان « فتى الجبل » الشاعر المعروف في سورية واحد المحقق السيد عبد الرؤوف الامين — وهذا الجزء خاص بالحماسة والسياسة والاجتماع ، وفي مقدمته ٣٢ صفحة تشتمل على آراء كبار الادباء والعلماء في شعره وأدبه . ويقع هذا الجزء في ١٨٠ صفحة ، وقد سماه ناظمه « العواطف الثائرة » وهو مطبوع احسن طبع على افضل ورق في مطبعة العرفان بصيدا ، ومزين برسوم عدد كبير من رجالات سورية وغيرها من الاقطار العربية . فنحث عشاق الشعر العصري الرقيق على اقتنائه

مطبعة الشورى بمصر